حكم قضائي خطير سيتحكم بخصوصيتنا مع "شات جي بي تي"... إليكم القصة

أعلنت شركة الذكاء الاصطناعي "OpenAI" هذا الأسبوع أن مستخدمين الحسابات المجانية سيتمكنون الآن من الوصول إلى ميزة الذاكرة في روبوت الدردشة شات جي بي تي، والتي تمكنه من تذكر محادثات المستخدم السابقة للإجابة بشكل أفضل على استفساراته المستقبلية.

لكن الآن، وبعد حكم قضائي جديد، أُمرت "OpenAI" بالاحتفاظ بكل المحادثات لجميع المستخدمين، حتى التي تم حذفها.

جاء هذا القرار القضائي نتيجة دعاوى قضائية رفعتها مؤسسات إخبارية ضد "OpenAI"، منها صحيفة نيويورك تايمز، بحسب تقرير لموقع "Mashable" المتخصص في أخبار التكنولوجيا".

وفي حكم صدر في 13 مايو 2025، أمرت قاضية الصلح الأميركية أونا تي. وانغ شركة "OpenAI" بـ "حفظ وفصل جميع بيانات سجل المخرجات التي من الممكن حذفها في المستقبل بشكل مستمر بدءًا من الآن وحتى صدور أمر آخر من المحكمة".

وعلى الرغم من صدور الحكم قبل أسابيع، لم يظهر إلى العلن إلا مؤخرًا بعدما بدأت "OpenAI" إجراءات الطعن على القرار.

وتُطالب "OpenAI" الآن بمرافعات شفهية لإيقاف تنفيذ أمر القاضية، بحسب موقع "ArsTechnica" المتخصص في أخبار التكنولوجيا.

ويجادل المدعون -صحيفة نيويورك تايمز ووكالات إخبارية أخرى- بأن "OpenAI" يُمكنها حذف سجلات دردشة "شات جي بي تي" التي قد تُدينها، والتي قد تُظهر، على سبيل المثال، أن مستخدمي روبوت الدردشة يتجاوزون حواجز الدفع من خلال مطالبة "شات جي بي تي" بتلخيص مقالات. من جهتها، تُقول "OpenAI" إن هذا الأمر مجرد افتراض لا يستند إلى أدلة.

وفي حال تم تطبيق قرار القاضية، فسيتعين على مستخدمي "شات جي بي تي" افتراض أن جميع محادثاتهم مع روبوت الدردشة يتم حفاظها الآن، مما يثير مخاوف خطيرة تتعلق بالخصوصية لملايين الأشخاص.